

# مشروع معيار حسابات المؤسسات العموميّة الخاضعة لمجّلة المحاسبة العموميّة " الأعباء "

صيغة معروضة على استطلاع الرّأي

# مشروع معيار حسابات المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية

## الأعباء

### الهدف

1. يهدف هذا المعيار إلى التعريف بمختلف أصناف أعباء المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية وضبط قواعد الإقرار بها وفقا لمبادئ المحاسبة الاستحقاقية وقواعد تقديمها ضمن القوائم المالية الفردية. كما يتناول المعيار المعلومات المطلوبة في شأنها ضمن الإيضاحات.

### مجال التطبيق

2. يطبق هذا المعيار على أعباء المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية المدرجة ضمن قوائمها المالية. نظرا للصبغة الخصوصية لبعض الأعباء على غرار مخصصات الاستهلاكات والمدخرات وانخفاضات القيمة، وبالرغم من انتمائها إلى مجال تطبيق هذا المعيار، إلا أن قواعد الإقرار بها وتقييمها تتم معالجتها ضمن معايير أخرى لحسابات المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية.

### المفاهيم

3. للمصطلحات الآتي ذكرها في هذا المعيار الدلالات التالية:

**العبء** هو انخفاض في الأصول، ناتج عن انخفاض في المنافع الاقتصادية المستقبلية أو في الخدمة المرتقبة، أو ارتفاع في الخصوم، حاصل خلال الفترة المحاسبية، ما عدا الانخفاض المدرج مباشرة ضمن الوضعية الصافية.

تتمثل أعباء المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية إما في استهلاك موارد لإنتاج سلع أو إسداء خدمات أو التزام بدفوعات لفائدة الغير للإيفاء بالتزام المؤسسة العمومية تجاه هذا الأخير.

**أعباء التسيير** تتمثل في الأعباء المحتملة من قبل المؤسسة العمومية قصد القيام بنشاطها.

**أعباء الأعوان** تتمثل في المقابل المسند من المؤسسات العمومية لأعوانها في أي شكل من الأشكال بعنوان الخدمات المسداة من طرفهم. وتتعلق بـ:

- تأجير الأعوان،

- الأعباء الاجتماعية،

- والأعباء الأخرى للأعوان.

**أعباء التدخل** هي دفوعات مؤداة من قبل المؤسسات العمومية، في إطار توزيع إعانات أو في إطار مساندة اقتصادية أو اجتماعية، لفائدة مستفيد أو عدة مستفيدين، وذلك بهدف تنفيذ السياسات العمومية.

**العمل المنجز** يتمثل في الحدث الذي يتولد عنه التزام المؤسسة العمومية تجاه الغير إثر توفير سلع أو إسداء خدمة.

**العنصر النقدي** هو الحق في الحصول على عدد محدد أو قابل للتحديد من الوحدات النقدية أو الالتزام بدفعه مثل السيولة أو الديون أو المستحقات.

تتخذ المصطلحات المعرفة بالإطار المرجعي للمعلومة المالية لذوات القطاع العمومي وبمعايير حسابات

المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية الأخرى نفس المعنى الذي وردت به في هذا المعيار.

#### **التّمييز بين مفهوم الأعباء ومفهوم المخزونات والأصول الثّابتة ونفقات الميزانية**

**4.** يجب التّمييز بين مفهوم الأعباء ومفهوم المخزون، مفهوم الأعباء ومفهوم الأصول الثّابتة وكذلك بين مفهوم الأعباء ومفهوم نفقات الميزانية.

تدرج ضمن الأصول الثّابتة، عناصر الأصول التي تم تخصيصها من قبل المؤسسة العمومية لاستعمالها في نشاطها بصفة دائمة وذلك على مدى أكثر من فترة محاسبية.

تدرج ضمن المخزونات، عناصر الأصول التي لم يتم تخصيصها من قبل المؤسسة العمومية لاستعمالها في نشاطها بصفة دائمة نظرا لطبيعتها أو وجهتها.

تتمثّل نفقات الميزانية في استهلاك الاعتمادات الميزانية التي تؤثر على النتيجة السنوية لميزانية المؤسسة العمومية. بالتالي، فإنّه يتم الإقرار بها ضمن المحاسبة الميزانية.

لا ينتج بالضرورة عن تنفيذ نفقات الميزانية أعباء. إذ أنّ بعض النفقات ينتج عنها أصول أو انخفاض في الخصوم. كما أنّ بعض الأعباء مثل مخصّصات الاستهلاكات ومخصّصات المدّخرات ومخصّصات انخفاضات القيمة ليس لها أيّ تأثير على الميزانية.

#### **أصناف الأعباء**

**5.** يصنّف هذا المعيار أعباء المؤسسة العمومية كما يلي:

- أعباء التسيير،
- أعباء التّدخل،
- والأعباء الماليّة.

**6.** تشمل أعباء التسيير أساسا:

- عمليات التّزود بالسلع والخدمات المستهلكة على غرار اللوازم المكتبية والكهرباء وأعباء الكراءات ونفقات الاتصالات وتكاليف الصيانة والإصلاحات،
- أعباء الأعوان،
- دفعات للإيفاء بالتزام قانوني أو قضائي (الضرائب والمعاليمة والعقوبات الماليّة الصّادرة بمقتضى حكم قضائي...)،
- الأعباء الناتجة عن قرارات تطهير مستحقات المؤسسة العمومية المدرجة سابقا والتي لا تمسّ من أسس هذه المستحقّات،
- مخصّصات الاستهلاكات ومخصّصات المدّخرات ومخصّصات انخفاضات قيمة عناصر الأصول،
- وناقص القيمة الناتج عن التّفويت في الأصول الثّابتة الماديّة وغير الماديّة.

**7.** تنتج أعباء التّدخل أساسا عن التّحويلات التي تسند من قبل المؤسسة العمومية لفائدة مختلف المستفيدين على غرار الأسر والجمعيات والتعاونيات وذلك في مختلف المجالات مثل مجال التعليم والتكوين ومجال البحث العلمي ومجال الثقافة والشباب والطفولة.

**8.** لا تشمل أعباء التّدخل، التّحويلات التي تنجزها المؤسسة العمومية عند قيامها بدور الوسيط بين الهيكل المانح (دولة أو مؤسسة عمومية أو أيّ هيكل آخر) وغير المستفيد. يتم تسجيل هذه العمليّات ضمن حسابات المؤسسة العمومية دون أيّ تأثير على رصيد الفترة باستثناء مصاريف التصرف المتحمّلة عند الاقتضاء.

9. تتمثل الأعباء المالية أساساً في الفوائد المتعلقة بالديون المالية وخسائر الصّرف وفوائض التأخير.

## قواعد الإقرار ومقاييس الإلحاق

### القاعدة العامّة

10. يتعيّن الإقرار بالأعباء عند استيفاء الشّروطين التّاليين:

- أ. حدوث انخفاض في الأصول أو ارتفاع في الخصوم،
- ب. ويُمكن تقييم المبلغ بصفة أمينة.

### تنزيل مقاييس إلحاق الأعباء حسب أصنافها

#### أعباء التّسيير

11. بصفة عامّة، يوافق مقياس إلحاق أعباء التسيير بالفترة المحاسبية العمل المنجز.

12. بالنسبة لعمليات التزوّد بسلع وخدمات، يتمثّل مقياس الإلحاق بالفترة المحاسبية في تسليم السلع أو إسداء الخدمات.

أما بالنسبة لعمليات التزوّد بسلع وخدمات التي يمتدّ تنفيذها على أكثر من فترة محاسبية، فإنّه يتمّ الإقرار بالأعباء في حدود تقدّم تنفيذ هذه العمليات.

13. بالنسبة لأعباء الأعوان، يتمثّل مقياس الإلحاق بالفترة المحاسبية في إسداء الخدمة من طرف أعوان المؤسسة العموميّة.

14. بالنسبة للعقوبات المالية الناتجة عن حكم قضائي، يتمثّل مقياس الإلحاق بالفترة المحاسبية في تبليغ الحكم القضائي الذي يحدّد مبلغ العقوبة والمستفيد منها. إذا تمّ الطّعن في الحكم الصّادر، يتمّ تقييد مدخّرات لتغطية التعويضات الإضافية المحتملة.

15. بالنسبة للأعباء الناتجة عن عمليات التّفويت في عناصر الأصول الثابتة الماديّة وغير الماديّة، يتمثّل مقياس الإلحاق بالفترة المحاسبية في إحالة التّحكّم في الأصل والتي تتجسّد في إحالة المخاطر والمنافع الأساسية المرتبطة بالملكيّة إلى المشتري.

#### أعباء التّدخل

16. يتمثّل مقياس إلحاق أعباء التّدخل بالفترة المحاسبية في إصدار وثيقة الإسناد التي يمكن أن تتخذ مقرر إداري يحدّد أساساً الموضوع، المستفيد والمبلغ الواجب دفعه.

#### الأعباء الماليّة

17. يتمّ إلحاق أعباء الفوائد المتعلقة بالديون المالية بالفترة المحاسبية التي تمّ خلالها اكتساب الحقوق من طرف الغير وذلك حسب التّناسب الزمني.

18. يتمّ إلحاق خسائر الصّرف الناتجة عن تحويل أو تسديد عنصر نقدي مدوّن بالعملة الأجنبية بالفترة المحاسبية المتعلقة بتحويل أو تسديد هذا العنصر.

## المعلومات المطلوبة

19. ينبغي أن تبرز الإيضاحات المعلومات التالية:

- أ. التقسيمات الفرعية لأصناف الأعباء ومبالغها،
- ب. والأعباء ذات المبالغ الهامة وطبيعتها.

20. يمكن إتمام تقديم الأعباء حسب طبيعتها بتقديم حسب وجهتها.